



أطلقت هذه التسمية على الأرجح ابان حكم الاتراك في القرن الخامس عشر، وظلت التسمية ملصقة ببغديدا الى اليوم. ولا يُعرف لماذا أطلقت هذه التسمية بالذات على بغديدا! ورد تفسير في قرار محكمة استئناف تسوية الاراضي بالموصل

لشرح غاية الاتراك من تسمية القرى والمدن التي استعمروها باسماء تركية:

" ان قرية قره قوش كانت تدعى قبل تاريخ التملك المبحوث عنه باسم (بغديده) ثم اسميت حين التملك باسم قره قوش ومبعث هذه التسمية الاخيرة يرجع لاعتبارات خاصة تتعلق بالدولة العثمانية التي كانت تطلق اسما خاصة على كثير من المواقع وتستمد ذلك من اعتبارات ترجع في الغالب الى الفرق الحربية واعلامها الخاصة، غير انه لا توجد مستندات قاطعة تثبت سبب هذه التسمية الاخيرة سوى ان الاسم القديم لا زال متعارفا لدى كثير من الناس حتى يومنا الحاضر"<sup>(53)</sup>. هناك نظرية طريفة لبعض المجتهدين تقول ان الباغيدي والباغيديية كانا الى عهد قريب يرتديان ثيابا يغلب على لوانها اللون الاسود، وقد يكون هذا اللون احد اسباب تسميتها بـ "قره قوش": " ان قره قوش سميت باسمها التركماني على اساس الزي الاسود الذي كان يرتديه سكانها من الجنسين حتى الأونة الاخيرة"<sup>(54)</sup>. في سنة 1575م، ورد لأول

<sup>(53)</sup> عن الاستاذ عبد الباري توفيق. انظر،

المدرس، 51-52

<sup>(54)</sup> انظر، المدرس، 51

## أسماء بغديدا / الاب د. بهنام سوني

(نتابع مقالة الاب الدكتور بهنام سوني. الموسومة ب اسماء بغديدا)

### بوخديرا

اذا لم يتوهم ناسخنا هديا شمو فانه ينقل لنا تقليدا آخر عن اسم بغديدا في مخطوطة كتبها في سنة 1981ي/ 1669-1670م: "بمعونة ربنا يسوع كملت وانتهت هذه الاشبية..بيدي العبد.. هديه ابن المؤمن شمو من القرية [بوخديرا]<sup>(49)</sup>. كتبه للربان الفاضل عبد الله في سنة 1981ي في دير والددة الله مار يعقوب القريب من قلعة المرأة."<sup>(50)</sup>

### قره قوش

بالرغم من الاختلاف في كتابة كلمة "قره قوش"<sup>(51)</sup>، هناك اجماع وقناعة ثابتة بانها لفظة تركية تعني: الطير الاسود<sup>(52)</sup>.

<sup>(49)</sup> اذا لم يتوهم الناسخ الخوديدي هديا فانه يطلعنا على اسم جديد لبغديدا يضاف الى لائحة اسمائها العديدة. غير انه من السهل الخلط بالسريانية بين "بوخديدا" و "بوخديرا" بمجرد وضع النقطة فوق حرف ما قبل الاخير في بوخديدا ليقرأ (راء) او تحته ليقرأ (دال).

<sup>(50)</sup> انظر، شرفة، 156

<sup>(51)</sup> تكتب: قره قوش. قره قوش. قرقوش. قراقوش.

<sup>(52)</sup> ربما ليس من الصدفة ان يكون اسم القوش (الطير الابيض) القرية المعروفة في شمال العراق، واسم قره قوش الطير الاسود، ان تجمع هاتان القريتان رمزي الامبراطورية التركمانية: حكم قره قوينلو (الخروف الاسود) في القرن الخامس عشر، ثم حكم آق قوينلو (الخروف الابيض) في سنة 1467م وانتهى هذا الحكم على يد اسماعيل الصفوي في سنة 1508م. انظر،

عبدال، 214

من لا يعرف السورث ولا السريانية. اما من يتقنون السورث ولهم إمام بالسريانية، فهؤلاء يستعملون كلمة "بيت خويدا" مع صور كتابتها المختلفة. منذ القرن الثامن عشر، بدأ الناطقون بالسورث او بالسريانية يستعملون ايضا كلمة "قره قوش" في كتاباتهم، وخاصة في الرسائل الموجهة الى اشخاص لا يتقنون السورث ولا السريانية او حتى في حالة اتقانهم اياهما. كان الباغيدي يضيف عادة بعد كلمة "قره قوش"، اعني "بيت خويدا" ليذكر قراءه بصور اسم قريته القديمة.

### بيت ديتا

هذه نظرية اخرى معاصرة نوعا ما تقول ان اسم قره قوش التركي يُشتق من اسم الطير الاسود الذي يقال له بالسريانية ديتا "ديتا" وفي العربية: الحدأة. منه تشكلت تسمية بغديدا "بييت ديتا". وردت هذه التسمية لأول مرة في مجلة النجم في سنة 1929م:

"بعد التحية، ارجوا ان تفيدونا اولا عن ما معنى اسم قره قوش حال كونها قرية عريقة في الارامية.

الجواب: قره قوش كلمة تركية معناها (الطائر الاسود) وقد ورد اسم هذه القرية ايضا خديد بغديدا. ويغلب على ظن المحققين ان كلمة خديدا او بغديدا تحرفت عن وضعها الآرامي باديتا (بيت ديتا) بيت الحدأة وهي طائر اسود اللون يكثر وجوده في تلك النواحي. ومن المحتمل ان الترك الذين سكنوا منذ القديم في تلك الجهات نقلوا معنى "بيت الحدأة" او بيت "الطائر الاسود" الى لغتهم فقالوا (قره قوش) فغلب

مرة ذكر لاسم قرقوش في رحلة راوولف الذي اعتبر قره قوش "مدينة ارمنية". لعل التاجر الارمني الذي كان يرافق راوولف ضلل هذا المستشرق لانه حسبَ وظنَ واعتبر بان لفظة "الارمنية" هي مرادفة "للأرامية"، ولعل صفة "بغديدا السريانية" كانت تعني له ولراوولف "بغديدا المسيحية" أي سوريةا "سوريثا"! يصف راوولف بغديدا ويقول انها مدينة ذات سوق واسعة وقد استقبلت هولااء التجار والضيوف الاجانب احسن استقبال: ".وبعد ان انضم الينا ذلك التاجر الارمني نفسه رحلنا من اربيل في الخامس من كانون الثاني سنة 1575م في عدد كبير من البضائع.. واصلنا سفرتنا بعد الظهر فقطعنا مسافة لا باس بها من الطريق حتى وصلنا ليلا الى مدينة ذات سوق واسعة هي مدينة (قره قوش)<sup>(55)</sup> فاقمنا خيامنا على مقربة منها. وهذه المدينة يسكنها الارمن<sup>(56)</sup> الذين استطعنا في الحال ان نميزهم من تغيير لغتهم وعاداتهم وقد استقبلونا بترحاب متزايد واعدوا لنا كل ما كنا نحتاج اليه. وبعد ان استرحنا في المدينة حتى المساء غادرناها حين حل الظلام.."<sup>(57)</sup>

إن استعمال كلمة "قره قوش" سائد بين

<sup>(55)</sup> Caracushy قره قوش شرقي الموصل تبعد عنها بحوالي ثلاثة وثلاثين كيلومترا ومعناها في اللغة التركية " الطائر الاسود" ولكن اسمها القديم هو باخديدا" وهي الآن مركز ناحية الحمدانية التي حل اسمها مكان قره قوش.

<sup>(56)</sup> الظاهر ان المؤلف قصد بكلمة الارمن هنا الاراميين لان الآراميين او الكلدانيين هم الذين يؤلفون الاكثرية من السكان في مدينة قره قوش وبقية القرى المسيحية الاخرى الواقعة في شرقي الموصل.

<sup>(57)</sup> انظر، راوولف

## عليها هذا الاسم<sup>(58)</sup> الحمدانية

في مستهل القرن العشرين بُدِل اسم بغديدا وبرطلة (باسم الحمدانية الاولى والحمدانية الثانية) استنادا الى حجج "التعريب" والتمين باسم قبيلة "البوحمدا" التي كثيرا ما نغصت عيش سكان هذه المنطقة كما تشهد هذه المخطوطة الباغديدية: ". اما بزعامة كانت كثيرة من ابوحمدا وكثرة الناس شلحوهم.."<sup>(59)</sup>

انتشرت هذه التسمية بسرعة بفضل استعمالها في الدوائر الحكومية التي فضلتها على بقية اسماء بغديدا التاريخية والقديمة وفرضتها فرضا على المواطنين. التاريخ والحضارة لا يجيزان المساس باسماء بغديدا القديمة لئلا يشوه تاريخها العريق. من حق بغديدا ان تحتفظ باسمائها القديمة وتعاد اليها بعد طمسها بتعمد، حالها حال الموصل التي احتفظت باسمها القديم: نينوى واعيد اليها، وهكذا الحال بالنسبة الى تليق والقوش وسنجار الخ....

## النسبة الى بغديدا

تتم صياغة النسبة الى اسم بغديدا بموجب القواعد السريانية والسورث بحذف "بيت" السريانية من الاسم المركب، ثم الحاق ياء النسبة والالف في صيغة المذكر المفرد، مثلا: جديدا "عديدا"، ويجمع حسب القاعدة بزيادة الرباص في آخره، مثلا: جديدا عديدا. في صيغة المؤنث تتم النسبة بالحاق ياء النسبة وتاء التأنيث والالف في صيغة المؤنث المفرد، مثلا: جديدا عديدا وتجمع كالعاعدة، مثلا: جديدا

(58) انظر، مجلة النجم

(59) نفس النص يكرره الناسخان الباغديديان. انظر، اقره قوش، 6؛ 1 برطلة، 65

عديدا. تتم النسبة الى بغديدا من بقية اسمائها السريانية: بحذف "بيت" وصياغة النسبة كما في اسمها بالسورث. المذكر المفرد، مثلا: كوديدا خوديدا. الجمع: كوديدا خوديدا. المؤنث المفرد، مثلا: كوديدا خوديدا. المؤنث الجمع، مثلا: كوديدا خوديدا. لا إشكال في صياغة النسبة من اسمها التركي: قره قوش، فهي تصاغ كما تصاغ النسبة من اسم عربي فيقال للمذكر المفرد مثلا: قره قوشي. وللمؤنث المفرد: قره قوشية، والجمع: قره قوشيات وفي حال الجمع الدارج يجمع جمع التكسير، مثلا: قراقوشية. المؤنث المفرد، مثلا: قره قوشية. المؤنث الجمع يجمع جمع المؤنث السالم، مثلا: قره قوشيات.

## لائحة باسماء بغديدا

هذه لائحة مفصلة باسماء بغديدا استنادا الى المخطوطات وبعض المصادر:

- باكديدا: باخديدا: ياقوت؛ مرصد؛ اقره قوش، 13
- باكوديدا: باخوديدا: اقره قوش، 76؛ 1 موصل، 2 / 31؛ لندن، 14737؛ 2 رسائل، 10 / 3، 10 / 16؛ طاهرة، 6؛ سركيس، 11 كوركيس، 4؛ 1 ديلمي؛ 2 ديلمي
- باكوديدة: باخوديدات: 1 ديلمي؛ 2 ديلمي
- باكوديدو: باكديدو: (بيت الشباب: مصدر آشوري من سنة 610 قبل الميلاد)، المدرس- بكديدا: بخديدا: اقره قوش، 8 / 11 / 76 / 83؛ 1 موصل، 2 / 31؛ 1 رسائل، 16؛ طاهرة، 6؛ وركيس، 4
- بكديو: بخديده: اقره قوش، 10 / 74؛ بهنام، 66؛ 1 موصل، 31؛ 1 رسائل، 5
- بكديدي: بخديدي: 2 قره قوش، 58؛ بهنام، 66؛ شرفة، 789

- بكوديبدأ: بخوديبدأ (صيغة الجمع): 137 / 147 / 225 / 279 / 284 / 321 / 385 / 2قره قوش، 18
- بكويدا: بخويدا: بهنام، 396
- بغديده: (حسب سجل محاكم الموصل)، المدرّس
- بجديدا: بغديدا: (حسب اللغة المحكية: (السورث)؛ فاتيكان 559
- بوكديدي: بوخديدي: 1قره قوش، 109
- بوكديدا: بوخديدا: 1قره قوش، 4 / 17 / 83؛ 2قره قوش، 4 / 10 / 27 / 41 / 63 / 155؛ بهنام، 21؛ 1برطلة، 59 / 62؛ 1موصل، 8 / 20 / 22؛ شرفة، 668؛ منكنا، 14 / 34؛ 1رسائل، 2؛ طاهرة، 6
- بوكديدو: بوخديده: 2قره قوش، 41؛ بهنام، 404؛ 1موصل، 18؛ منكنا، 478؛ 1رسائل، 2
- بوكديرا: بوخديرا: شرفة، 156
- بوديرا (التنقيط بوديدا بدل بوديرا؟): شرفة، 156
- بوجديدو: بوغديده: 1برطلة، 65
- بية كدد: بيت خدد: 1موصل، 11
- بية كديدا: بيت خديدا: لندن، 2019
- بية كديدو: بيت خديده: شرفة، 213
- بية كود: بيت خود: شرفة، 396
- بية كوديديد: بيت خوديد: شيخ متي
- بية كوديديدا: بيت خوديديدا: 1قره قوش، 1 / 4 / 6 / 8 / 10 / 14 / 16 / 21 / 23 / 27 / 42 / 43 / 44 / 45 / 47 / 53 / 56 / 57 / 58 / 59 / 64 / 65 / 68 / 86 / 88 / 90 / 91 / 93 / 94 / 99 / 109؛ 2قره قوش، 6 / 23 / 26 / 32 / 33 / 41 / 54 / 113 / 115 / 115 / 151 / 160؛ بهنام، 1 / 66 / 70 / 396 / 404؛ 1برطلة، 18 / 59 / 61؛ 2برطلة، 14؛ 1موصل، 3 / 4 / 8 / 14 / 16 / 23 / 23 / 16 / 23 / 47 / 49 / 57؛ 2موصل، 42 / 47 / 49 / 51 / 57؛ شرفة، 1 / 14 / 63 / 168 / 230 / 765 / 776؛ منكنا، 1 / 14 / 63 / 168
- ناقرت ( ناقرت، ناقرتتا، ناقرته مقرتيا، موقرتيا): 1ديلمي؛ 2ديلمي؛ 1قره قوش، 67، 68؛ 2قره قوش، 164؛ 2موصل، 49؛ طاهرة، 6؛ بونيون؛ بيل، برويسر
- بية كوديبدأ: بيت خوديبدأ (صيغة الجمع): 2قره قوش، 18 / 57؛ 2موصل، 51؛ يوحنا، 10
- بية كوديديد: بيت خوديديد: يشوعسبران؛ 1موصل، 13
- بية كوديديو: بيت خودييده: 1قره قوش، 2 / 3 / 23 / 52 / 111؛ 2قره قوش، 25 / 31 / 36 / 40 / 41 / 137 / 165؛ شرفة، 250 / 291 / 871؛ منكنا، 48 / 137؛ لندن، 1997؛ سركييس، 12؛ بهنام، 5
- بية كوديدي: بيت خودييدي: بهنام، 54؛ شرفة، 782؛ برلين، 154
- بية كوديديدا: بيت خودييديدا: 1قره قوش، 47؛ 2قره قوش، 38
- بية دية: بيت ديتا: (بيت الحدأة: طير اسود): نجم
- بية ديديدا: بيت ديديدا: (الخصب، الثدي؟): 2قره قوش، 63؛ 1موصل، 20؛ منكنا، 169
- بية جدودا: بيت كدودي او بيت كدودي: (اي بيت الشباب): المدرّس
- بية كوديديدا: بيت كوديديدا: لندن، 2019؛ السمعاني؛ سميث
- بية كوديديدا: بيت كوديديدا: السمعاني؛ سميث
- كوديبدأ: خوديبدأ: (صيغة الجمع): 1برطلة،

39، 10 / 51

- مام (61): 3ديلمي؛ ناقرت؛ طاهرة، 6  
- مام (62): 1ديلمي؛ 2ديلمي

- الحمدانية: الناطقون بالعربية

### النسبة الى بغديدا

نقدم لائحة لغوية لصور النسبة الى بغديدا  
حسب اسمائها المختلفة:

- بكديدي: بخديدي: 1قره قوش، 74؛

1موصل، 34؛ شرفة، 789

- بوكديديا: بوخديديا(63): 1قره قوش، 4 /

24؛ 1موصل، 12

- كديدايو: خديدايه: 2قره قوش، 176

- كديديا: خديديا: 1قره قوش، 118

- كوديديا: خوديديا: لندن، 17263

- كوديديايو: خوديديايه: 2قره قوش، 176

- كوديديا: خوديديا (بالجمع): 1قره قوش،

6 / 8 / 14؛ 2قره قوش، 160 / 126 / 14؛

1برطلة، 45؛ 1موصل، 46؛ 2موصل،

46؛ مار متي، شرفة، 714؛ منكنا، 555؛

طاهرة، 3؛ سركييس، 12 / 4 / 3؛ كوركييس،

1

- كوديديا: خوديديا (بالمفرد): 1قره قوش،

2 / 3 / 58 / 59 / 91؛ 2قره قوش، 18 /

27 / 30 / 38؛ 1برطلة، 39 / 12؛ 2برطلة،

17 / 23 / 56؛ ساكا؛ 1موصل، 11 / 12؛

(61) جبل بجانب مدينة اراغان الفارسية لا تذكر فيها  
بغديدا نهائيا.

(62) مدينة بجوار ارحان (تحريف لارغان الايرانية  
على بعد الفتي كيلومترا عن بغديدا) فاصبحت  
باخوديديات وناقرت.

(63) تعود لفظة "بيت" مختصرة بشكل "ب" الى

بغديدا، كما تظل "بيت" السريانية مختصرة على

شكل "ب" ا " يا" ايضا في النسبة الي: بعشيقة

وبحزاني وبرطلة وباشبيثا وباسخرايا... فيقال حتى

في العربية: بعشيقي وباحزاني وبرطلي او

برطلاوي وباشبيثي وباسخري..

45؛ سركييس، 2، 12

- كوديديا: خوديديا: 1قره قوش، 88 / 32؛ 2قره

قوش، 126؛ بهنام، ؛ 1موصل، 22

- كوديديو: خوديديه: 2قره قوش، 126؛

1رسائل، 5

- كوديدي: خوديدي: شرفة، 213

- كوديديا: خوديديا: 2قره قوش، 30؛

كوركييس، 1

- قراقوش: 1قره قوش، 25 / 62 / 64 / 112؛

2قره قوش، 87 / 90 / 98 / 117 / 124 / 164 /

165، 173؛ 1موصل، 17؛ شرفة، 168 /

367؛ منكنا، 225 / 238؛ 1رسائل، 1 / 2 / 4 /

8 / 14 / 23 / 26 / 27 / 30؛ 2رسائل، 6 / 10،

10 / 7، 10 / 8، 10 / 9، 10 / 19، 10 / 20،

10 / 23، 10 / 38، 10 / 39، 10 / 49،

10 / 51، 10 / 52، 10 / 53، 10 / 56،

10 / 59، 10 / 71، 10 / 77، 10 / 79، 10 / 80،

10 / 83، 10 / 84، 10 / 86، 10 / 87، 10 / 90،

10 / 93، 10 / 96، 10 / 98، 10 / 99، 10 / 102

- قراقوشي: راوولف

- قره قوش: 1قره قوش، 28 / 32 / 38 / 74 /

77؛ 2قره قوش، 116، 170، 175؛ بهنام،

456؛ 1برطلة، 2 / 10 / 66؛ شرفة، 367؛

منكنا، 63؛ 1رسائل، 10 / 19 / 28؛ يوحنا، 5؛

2رسائل، 10 / 19؛ بيل؛ فيي

- قره قوش (60): 1قره قوش، 102 / 111؛

2قره قوش، 98؛ بهنام، 374؛ 1رسائل، 25 /

28؛ 2رسائل، 10 / 2، 10 / 6، 10 / 19، 10 /

(60) تعني بالتركية الطير الاسود. توجد في العراق

قرى عديدة تطلق عليها صفة الاسود بالتركية

"قره" مثلا: قره تبة، قره طاغ، قره شور قره

داغ... وبعضها معرب مثل قرية (تل اسود) الواقعة

على الخازر). هل تعني هذه التسمية ان الاتراك

سخرروا من بغديدا يوم لقبوها بقره قوش معتبرين

اياها مثل "قره قوز" بطل الاتراك المشهور الذي

يعتبر مثل دون كيشوت الاسباني؟



الفهرس بحلة قشبية. الفهرس من وضع الاب د. بهنام سوني. بهذا العمل اماط المؤلف اللثام عن اغنى ثروة خطية بلهجة "السورث". نأمل ان يثري هذا الفهرس المكتبة العربية ويعرف البحاثة بكنوز ابائنا السريان.

• ترجمة من السريانية الى العربية ودراسة على ميامر الملفان مار يعقوب السروجي + 521م: صدرت الطبعة الثالثة لهذا الكتاب القيم في بغداد عام 2005م بخمسة اجزاء ضخمة. قام

بتعريبها ودراستها الاب د. بهنام سوني. وقام بطبع الكتاب ونشره مشكورا على نفقته الاستاذ رابي سر كيس اغا جان. هذه الميامر تكشف كنزاً وثروة فكرية ولغوية ولاهوتية وفلسفية ترقى الى القرنين الخامس - السادس الميلادي. نأمل ان يستقي البحاثة الناطقون بالضاد من هذه الميامر المعلومات الوفيرة التي ستغريهم ليغوصوا في بحر الباترولوجيا السريانية الثرية التي عليها شيد صرح لاهوتنا المعاصر.

• "اكتشاف الله في جميع الاشياء": صدر ضمن سلسلة منشورات مركز جبرائيل دنبو الثقافي، بغداد 2005م، "اكتشاف الله في كل الاشياء" تاليف براين جورج ان اليسوعي، ترجمه الاب اندراوس حبش عن الإنجليزية. كتاب شيق ومفيد للشباب خلال مسيرتهم الروحية لعيش الانجيل، ويجيب على تساؤلاتهم الايمانية باسلوب روحاني عميق ومعاصر "باكورة المعرب".

2موصل، 11؛ شرفه، 805/21؛ برلين، 202؛ طاهرة، 23؛ يوحنا، 2؛ سر كيس، 1/4؛ كوركيس، 1؛ مار بهنام، 7  
- جديديا: غديديا: السورث الباغديدي  
- قراقوشي: 2قره قوش، 2/ 113؛ منكناء، 478؛ 1رسائل، 23؛ 2رسائل، 96/ 10  
- قراقوشية (بالجمع): 2قره قوش، 172؛ 2رسائل، 9/ 10، 23/ 10، 52/ 10، 86، 87/ 10، 90/ 10  
• - قره قوشي: بغداد 139/2



## اصدارات خوديدية

• اصدارات الاب د. بهنام سوني (بغديدا):

• "الفناقيث" فنقية: سنة 2004م. صدرت سبعة اجزاء للفناقيث السريانية بترجمة عربية حرفية وعلمية حققها الاب د. بهنام سوني. نأمل ان تنتشر هذه الترجمة ليستفيد منها المصلي والباحث الذي كان محروما من قراءة نصوص ابائنا الواردة فيها بالسريانية.

• "فهرس مخطوطات دير الاباء الدومنيكان". الموصل سنة 2005م: نشره المركز الثقافي الآشوري في دهوك مشكورا على نفقته الخاصة. ظهر